

■ ١٠ أكتوبر ٢٠٠٢ ■

سرور: مصر تطالب بتشجيع الاستثمارات والتصدير في إفريقيا

كوتونو - من محمد عثمان:

لجذب وتشجيع الاستثمارات وتنشيطها وتقليل عنصر المخاطرة، ومرونة أسعار الصرف، وتطوير التشريعات القانونية لتفعيل دور التحكيم التجاري الدولي في تسوية المنازعات التي قد تنشأ من خلال النشاط الاستثماري، وشدد رئيس مجلس الشعب في المنتدى الذي يعقد حالياً في كوتونو بدولة بنين - على ضرورة تفعيل دور الهيئات المؤسسة والقضاء على البيروقراطية، والاهتمام بنظم التعليم والتدريب المهني لرفع كفاءة عنصر العمل في إفريقيا وجاء في الإعلان الختامي للمؤتمر مساندة البرلمانين الإفريقية لأهداف مبادرة النيباد وتشمل تحقيق معدل نمو ٧٪ للناتج المحلي بالدول الإفريقية ولادة ١٥ عاماً، والتخلص من الفقر والجوع، والحد من ارتفاع عدد السكان تحت خط الفقر، وكفالة التعليم الأساسي لجميع الأطفال دون تفرقة في الجنس وتخفيض معدلات وفيات الأمهات إلى الثلثين. وأكد المشاركون في المؤتمر ضرورة اتباع سياسات رشيدة في مجالات السياسة والاقتصاد واستكمال البنية الأساسية والوصول إلى الأسواق العالمية لاندماج إفريقيا في الاقتصاد العالمي والاستفادة من العولمة ومزايا منظمة التجارة العالمية.

دعا الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الى تشجيع الاستثمارات والتصدير في الدول الإفريقية وتقليل عناصر المخاطرة وزيادة الاعفاءات الضريبية واصدار التشريعات اللازمة لتأمين الملكية الفكرية وقوانين العمل. وقال سرور ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول الإفريقية لا يتجاوز ٢٪ من الاجمالي العالمي وتبلغ ١٧ مليار دولار يتركز معظمها في عدد محدود من الدول الإفريقية. وازدادت ان الصادرات الإفريقية تبلغ ٢.٣٪ فقط من الاجمالي العالمي، ويتركز معظمها في المواد الخام والصناعات الاستخراجية وكلها يتسم بضعف القيمة المضافة وانخفاض المحتوى التكنولوجي.

وطالب سرور - في كلمته خلال جلسة المنتدى الإفريقي للشراكة الجديدة في إفريقيا (النيباد) حول الظروف المواتية للاستثمار الخاص والوصول إلى الأسواق الدولية - بضرورة تشجيع القطاع الخاص وتهيئة الظروف القانونية والإدارية